

- كسروا الطوق الذي وضع النقد في قوالب جاهزة .فالأدب لا يخضع لقواعد مفروضة ، لذا اصبحت مهمة النقد هو تفسير الانتاج الادبي تفسيراً علمياً، قوامه الدرس والتحليل بوصفه تجربة فردية .
- تأثر النقد الرومانتيكي بالفلسفة ، لان النقاد الرومانتيكيين قد تشربوا بها ، فضلا عن كونهم نقادا وشعراء ومن هؤلاء كولردج وهوجو وجوته وشلير .
- النقد كان اقرب الى التنظير من الى التطبيق فقد استكمل الفرنسيون والالمان والانكليز بناء نظرية نقدية متكاملة .
- كان للذوق وصلته بالجمال دور بارز في العملية النقدية ، وهو لديهم ذوق فردي ، والجمال ذاتيا .
- الجمال له ارتباط بالعواطف الانسانية لا بالحقائق العامة وهو هدف من الاهداف التي يسعى الى تحقيقها الفن الابداعي .وأكدو على دور الخيال في الصورة الشعرية .
- اولوا العاطفة اهتماما في نقدهم ووضعوها بديلا للعقل ، فالفلسفة العاطفية هي الاساس الذي قامت عليه الرومانتيكية فهم يعدونها مصدرا للرغبة . والعاطفة عندهم تقوم على صدق الاحساس وعمقه ،اي سلموا قيادتهم للقلب ، لأنه منبع الالهام وموطن الشعور ، ومكان الضمير .
- فصل الرومانتيكيون بين الادب والاخلاق ، لان الادب عندهم استجابة للعواطف ، الى جانب انطلاقهم من الحرية التي لا يتقيد الاديب في ظلها بالقوانين الاجتماعية والاخلاقية التي تحد منها .
- يؤكد النقاد على شيئين رئيسيين هما الانسان والطبيعة ، والمقصود بالطبيعة ، الطبيعة العذراء التي لم تفسدها يد مدينة ، ولم تشوهها قوانين المجتمع القاسية (فالطبيعة الخريدة والانسان الريفي) ، من الموضوعات التي وجد فيها الرومانتيكيون مجلى خيالهم ، فاستحوذ عليهم ، حتى صار حبهم للبساطة او البدائية مرتبطا بهم ، حتى سميت (البدائية الرومانسية)
- ومن القضايا المهمة اهتمامهم بالشكل والمضمون ، وهي مسألة لم تتوحد فيها آراؤهم ومواقفهم ف(هوجو) يميل الى مضمون العمل الادبي ،في حين

يؤكد (كانت) على قضية الشكل ويخالفها في هذا الموقف فريق ثالث من امثال شلنج وشليجل ، وكولدرج ،الذين يرفضون الفصل بين الشكل والمضمون ، ويدعون الى وحدة العمل الادبي ، بما اسموه (الوحدة العضوية).

- بما يتصل بالشكل ، اباحوا للاديب ان يخلق لنفسه شكلا ملائما لعبقريته الشخصية ، فالفن عندهم يتطور دون توقف ، فقد كان تطور النثر منذ روسو ، يوجه لهم النصيحة القائلة : التناسق ، العدد،القياس،الموسيقى اولاً، وزاد عليه فكتور هوجو : الشكل والذوق .ويعطي لامارتين أهمية كبيرة للموسيقى.ودخل المحسوس عندهم في الشعر بشكل صور
- يجد النقاد ان غاية الفنون مشتركة متبادلة ، فالشعر قد يستخدم الصوت كما تستخدمه الموسيقى واللون ، كما يستخدمه الرسم ، بل قد يستخدمها اكثر مما يستخدمها الرسم والموسيقى .
- ثاروا على البلاغة القديمة ومواضيع الاسلوب الرومانتيكي ، وحطموا قوالب الاجناس الادبية ، ومنحوا الحرية للكاتب في اختيار الالفاظ وصياغة المعاني.
- انكر البعض آلية الاسلوب كصور المجاز والاستعارة التقليدية ويلغي الفرق بين لغة الشعر ولغة النثر ، ولا فرق عندهم بين كلمة مبتذلة واخرى رفيعة في ميدان الاستعمال الادبي.

س/ ما الفرق بين الكلاسيكية والرومانتيكية ؟

ج/

الكلاسيكية	الرومانتيكية
تعد الادب محاكاة للطبيعة	تعد الادب عملية خلق للطبيعة
اتجاهها انساني عام	اتجاهها محليا ، فهم لا يتحدثون عن الانسان كأنسان وانما كعربي او صيني او اسباني ؛ اي في اطاره المحلي وهو اظهر في المسرحيات والقصص منه في

الشعر الوجداني	
تعتمد العقل وقوة الملاحظة	تعتمد الخيال الخلاق
سبقت الرومانتيكية بالظهور قبل ١٥٠ عاما	جاءت بعد الكلاسيكية بـ ١٥٠ عاما ؛ اي في مستهل القرن ١٩
تعد مذهباً ادبياً عند الجميع	لا تعد مذهباً ادبياً وانما هي مجرد مزاج خاص
تعتمد الادبين اليوناني والروماني	حررت الادب منهما
تتضمن الوحدات الثلاث (الموضوع ، الزمن ، المكان)	هاجمت قانون الوحدات الثلاث
لم تظهر بعد ثورة ووانما كانت محاكاة وتقليد للطبيعة	ظهرت بعد الثورات العظيمة والتطورات الهائلة كالثورة الفرنسية في الادب الغربي
من اقطابها راسين وموليير وكورني وخليل حاوي في الناي والريح والسياب في المعبد الغريق والشناسيل	من اقطابها جان جاك روسو وفيكتور هيجوا وشكسبير ونازك في قرارة الموجة وبلند الحيدري في خطوات في القرية

/من هو زعيم الرومانتيكية وما هي نتاجاته ؟

فكتور هوجو (١٨٠٢-١٨٨٥) هو زعيم الرومانتيكية في فرنسا -دون منازع ، توزع نشاطه الادبي على الشعر الغنائي والقصصي والملحمي والهجائي والسياسي وكتب المسرحيات الشعرية والنثرية واسهم في النقد ومعاركه ، وعلى الرغم من تعدد نشاطاته الا ان شعره الغنائي هو الذي وضعه في مركز الريادة بين اقطاب الرومانتيكين في العالم .

دواوينه :

ترك في الشعر الغنائي عشرين ديوانا قامت عليهما شهرة هوجو ،اهمها:

- اناشيد (١٨٢٦)

- الشرقيات (١٨٢٩)

وهناك دوواوين اخرى لا تقل اهمية

- اوراق الخيريف
- اناشيد الغسق
- الاصوات
- التأملات

اهم قصصه:

- (البؤساء)
- (نوتردام دي باريس)

أهم مسرحياته :

- مسرحية (هرناني)
- مسرحية (كرومويل)

س/ مسرحية لفكتور هوجو ارست دعائم المسرح الرومانتيكي
ج/ وان كانت مسرحية (هرناني) اكثر شهرة الا ان مسرحية (كرومويل) لا سيما في
مقدمتها ارست دعائم المسرح الرومانتيكي.

س/ ما اهم ما تتميز به قصائد (فكتور هوجو) الغنائية ؟
ج/

- ١- الانفجار العاطفي والاحساس الذاتي
- ٢- تحنل المرأة مكاناً خاصاً في قصائده
- ٣- الطبيعة الساحرة من اشد الظواهر بروزا
- ٤- تظهر فلسفته ومواقفه الفكرية لاسيما في ديوانه (تأملات)
- ٥- ظهرت قدرة هوجو في بناء قصائده ، ابتداء باللفظ المختار بعناية الى تنويع
العبارات وانتهاء بتشكيل الصورة موظفا فيه ملكته الخيالية ، التي تعمق
احساس القارئ بصدق التجربة وحرارتها
- ٦- يمتلك هوجو قدرة عالية في تنويع اوزانه داخل القصيدة وقدرة على خلق
الانسجام بين الالوزان وموضوعات قصائده

٧- وفي سنواته الاخيرة عني بالاسطورة والرمز

س/ من هو الناقد الانكليزي الذي لقب بأعظم نقاد عصره ؟
ج/ كولردج (١٧٧٢-١٨٣٤) هو من اعظم نقاد عصره من اساطين الرومانتيكيين
الانكليز الذين كان لهم الفضل في ارساء النقد الرومانتيكي مع صديقه (وردزورث)،
عني بدراسة الفلسفة والسياسة والدين .وبإعتراف رجال عصره كان حاد الذكاء شديد
الحيوية ، ناقدا متكاملا غزير الثقافة ،يمتلك مهارة في اللغة ، الى جانب عنايته
بالغربة.

س/ ما هي الظاهرة التي تلفت النظر في حياته الشعرية
ج/ اشتراكه مع اصدقائه في نشر نتاجه الشعري والادبي فقد نشر مع صديقه
(سوزي) (سقوط شكسبير) ، واشتراكه مع صديقه (وردزورث) في كتاب (عرين
مقطوعات قصصية غنائية) وتتضمن قصيدته (البحار العجوز)
**توقف هن نظم الشعر وهو دون الثلاثين من عمره ليشغل بالقاء المحاضرات
وكتابة النقد والعمل الصحفي .

أجمل قصائده

- انشودة فرنسا

- قصيدة الحزن

- كريتايل

اشهر اعماله غير الشعر

- حكايته الكئيبة (القبور الثلاثة) اسغرق في كتابتها اثني عشر عاما وهي من

اعماله الشهيرة الكبيرة

- كتاب (عون على التأمل)

- مسرحية (سقوط روبسبير)

- مسرحية (زابوليا)

- مسرحية (اوزورير) نظمت شعرا

- كتابه (سيرة ادبي) كتب فيها سيرة حياته
ملاحظة..

ان جهود كولردج النقدية هي التي وضعت في ميدان الريادة بين اقرانه على
الاطلاق وتبدو افكاره النقدية بشكل واضح في كتابه (سيرة ادبية)
س/ما الذي يميز كولردج ؟
ج/ ما يميز كولردج هو:

- ١- عطاؤه النقدي الذي يمتلك فيه حسا يميزه من جميع نقاد عصره
- ٢- اطلاعه على فلسفة الجمال وقراءاته الكثيرة للادب وتأريخه
- ٣- اطلال الحديث عن الشعر واوزانه وتعريفه وما فيه من عواطف وأخيلة واساليب
وكذلك عن موقف الشعر من الحياة الانسانية والعواطف البشرية
- ٤- له في وظيفة الخيال ودوره في الشعر آراء شديدة العمق
- ٥- عارض موقف صديقه (وردزورث) حين فرق بين لغة الشعر ولغة النثر ،فهو
يظهر العديد من مواقفه وآرائه النقدية في نقده لوردزورث، فقد عاب عليه
التزامه الحرفي بالواقع ، وتفضيله للأسلوب التمثيلي الحوارى ، وعرضه
لأفكار لا تلائم الموضوع. وفي المقابل يذكر لغته الصافية وقوة عواطفه
وعمق افكاره وابتكاره وتجديده وقوة ملكته الخيالية ومعارته في استثارة الشفقة
والاسى والرحمة.

س/ اديب وناقد وفيلسوف وحكيم ومفكر الماني كان له قدرة على اجتذاب الشباب
الى افكاره، فمن هو وما هي اهم اعماله ؟
ج/ جوته (١٧٤٩ - ١٨٣٢) هو أديب وناقد وفيلسوف وحكيم وعالم ومفكر الماني
، يظهر ذلك في مجلداته الستة والثلاثين. ويعد من انقف شعراء عصره على الاطلاق
، ومن المثير ان يكون جوته معارضا للدراسة التاريخية للادب المقارن لتصل الى
حد الاحتقار لهذا العلم والانتقاص من قيمته.الى جانب اعجابه بالادب اليوناني
والروماني .
اهم اعماله :